

تفسير البغوي

ثم وصف حال المؤمنين عند لقاء الأحزاب فقال : .

22 - ون الأحزاب قالوا { تسليما لأمر الله وتصديقا لوعده : } هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله { وعد الله إياهم ما ذكر في سورة البقرة : } أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم { إلى قوله : } ألا إن نصر الله قريب { (البقرة - 214) فالآية تتضمن أن المؤمنين يلحقهم مثل ذلك البلاء فلما رأوا الأحزاب وما أصابهم من الشدة قالوا : هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله { وما زادهم إلا إيمانا وتسليما { أي : تصديقا لله وتسليما لأمر الله